

## باب التربية.

### التحفيز الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والانخراط في التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

#### Academic Motivation and Its Relationship with Self-Efficacy and Engagement in Learning Among Middle School Students



بقلم كل من الأساتذة:

م.م. سرى محمد عبد الخضر

أ.م.د. سعد قدوري الخفاجي

جامعة العين | كلية التربية

المديرية العامة لتربية ذي قار

art21en2e6@utq.edu.iq

Sura.mohammed@alayen.edu.iq

أ. د. جلال شنتة جبر ال بطي

جامعة العين | كلية التربية

jalal.jabar@alayen.edu.iq

تاريخ القبول: 2024 /25/3

تاريخ الارسال: 2024/2/23

## Abstract:

The current research aims to uncover the relationship between academic motivation, self-efficacy, and engagement in learning among middle school students. The researchers developed measures for academic motivation, self-efficacy, and learning engagement. The academic motivation scale was applied to a sample of 62 teachers. Subsequently, the self-efficacy and learning engagement scales were administered to a sample of 200 middle school students, selected through simple random sampling.

After statistically analyzing the data, the results showed a high level of academic motivation and its relationship with self-efficacy and learning engagement. Based on these findings, the researchers made several recommendations, including:

- The necessity of activating guidance and educational programs for teachers to familiarize them with academic motivation.
- Conducting workshops and seminars for students to contribute to the development and improvement of their learning engagement and self-efficacy skills.

The researchers also proposed several suggestions, including:

- Exploring the relationship between academic motivation, critical thinking, and inclination towards physics among fourth-grade science students.
- Investigating the relationship between academic motivation, creative thinking, and motivation towards learning.

## الملخص:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن التحفيز الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والانخراط في التعلم لدى المرحلة المتوسطة.

قام الباحثون ببناء مقياس التحفيز الدراسي ومقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الانخراط في التعلم.

طبق مقياس التحفيز الدراسي على عينة من المدرسين والمدرسات والبالغ عددهم 62 ثم طبق مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الانخراط في التعلم على عينة من طلبة المرحلة

المتوسطة البالغ عددهم 200 طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان مستوى التحفيز الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والانخراط في التعلم مرتفع، وبناء على هذه النتائج توصل الباحثون الى مجموعة من التوصيات ومنها:

- ❖ ضرورة تفعيل البرامج الارشادية والتربوية للمدرسين لتعريفهم بالتحفيز الدراسي.
- ❖ عمل ورش وندوات للطلبة تسهم في تنمية وتحسين مهارات الانخراط في التعلم والكفاءة الذاتية لديهم.
- ❖ واقتراح الباحثون مجموعة من المقترحات ومنها:
- ❖ التحفيز الدراسي وعلاقته بالتفكير الحاذق والميل نحو مادة الفيزياء لدى طلبة الصف الرابع العلمي.
- ❖ التحفيز الدراسي وعلاقته بالتفكير الابداعي والدافعية نحو التعلم .

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في قصور التحفيز الدراسي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبتهم وتوجيههم نحو الانخراط في التعلم واستشعر الباحثون تلك المشكلة

من خلال الخبرة التي يمتلكها الباحثون في مجال التدريس الثانوي والجامعي والمقدرة ب23 سنة تقريبا لكل منهما وكذلك اطلاعهما على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة للبحث ومنها دراسة وثام 2018 والتي اظهرت ان هناك عوامل مدرسية كثيرة تؤدي الى انخفاض الدافعية والتحفيز للتعلم لدى الطلبة. ولأجل بيان مشكلة البحث بشكل جلي قام الباحثون بتقديم استبانة الى عدد من مدرسي المرحلة المتوسطة البالغ عددهم 25 مدرس ومدرسة تضمنت ثلاثة اسئلة وكانت اجاباتهم كما يلي:

1- هل موضوعة التحفيز الدراسي مفعلة في الاوساط التعليمية؟

كان عدد المدرسين الذين اجابو بأن موضوعة التحفيز الدراسي مفعلة 13 وبنسبة 52%.

2- هل لديكم تصور وفكرة عن موضوعة الكفاءة الذاتية للطالب؟

كان عدد المدرسين الذين يمتلكون فكرة عن موضوعة الكفاءة الذاتية للطالب 12 وبنسبة 48%.

3- هل ان متغير الانخراط في التعلم في ظل الظروف الراهنة للبلد متحقق ؟

كان عدد المدرسين الذين يعتقدون ان متغير الانخراط متحقق 17 وبنسبة 68%.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الرئيسي التالي:

هل للتحفيز الدراسي علاقة بالكفاءة الذاتية والانخراط في التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

### أهمية البحث:

يعد التعليم من الضروريات الاساسية في اي مجتمع حيث اكدت النظريات الحديثة على الاهتمام بالنشاط الايجابي الفعال للمتعلم اثناء عملية التعلم وممارسته لمختلف الأنشطة التعليمية الملائمة واكدت على ضرورة حدوث التميز والتغير في عرض المحتوى وتنوع الأنشطة وبالتالي الوصول الى مستويات مرتفعة من القدرة والكفاءة التي يمتلكها الطلبة والانتقال بهم الى عملية بناء جديدة مستمرة ونشطة، الوهر، 2002: 96

ان مصطلح التحفيز والدافعية لهما نفس المعنى على مستوى الانجاز الا ان بينهما اختلاف على مستوى المدلول حيث ان التحفيز يطور الدافعية و يقود اليها، كما ان التحفيز يأتي من الخارج اما الدافعية فتنتقل من داخل الفرد ذاته كما ان التحفيز هو محرك رئيس للسلوك للتوجه نحو الفرد. وان هناك ثلاثة عناصر اساسية للتحفيز هي:

1- القدرة على القيام بالعمل

2- الرغبة في انجاز المهام

### 3- الجهد المبذول المناسب لتحقيق الاهداف. البرجاوي، 2010:115

واشار العصيمي 2020 ان هناك اربعة عناصر لا بد ان تتوفر لكي يتحقق التحفيز الدراسي وهي الاعداد والتحضير ومن ثم التدريس والمرونة والمتعة. العصيمي، 2020: 5

ويرى الباحثون ان التحفيز الدراسي عامل مهم واساسي يمكن المتعلم من تحقيق الانشطة الصفية واللاصفية الموكلة اليه بشكل فعال ومستمر.

يرجع الاهتمام بقضية الكفاءة في التعليم الان وفي المستقبل الى التوسع في مؤسسات التعليم على المستوى العالمي وزيادة اعداد الطلبة ادى الى الانخفاض في مستويات الانتاج التعليمي وكنتيجة لعوامل متعددة ومتداخلة منها نقص كفاءة المدرسين ومحدودية الموارد والتسهيلات المالية، وفقر التجهيزات المكتبية وظهور مشكلة البطالة بين الطلبة مسلم، 2015: 15.

وتعد الكفاءة الذاتية احدى العوامل الهامة في العملية التعليمية، حيث تبرز أهميتها من خلال الاداء بمختلف المجالات، ويرتبط ذلك بظروف الاداء وصعوبة المهمة والاستشارات المتمثلة في مختلف الحوافز المنشطة للأداء. عبد الحي، 2013: 8

اما موضوعة الانخراط في التعلم فقد ازداد الاهتمام بها في العقود الاخيرة حيث بينت الدراسات ان هناك علاقة بين العوامل غير المعرفية مثل التحفيز، الاهتمام، الفضول، المسؤولية والمثابرة، التنظيم الذاتي والمهارات الاجتماعية ونتائج التعلم المعرفية مثل تحسن الاداء الاكاديمي ودرجات الاختبار واكتساب المعلومات ويعد الانخراط في التعلم من جوانب التعلم المهمة التي تؤثر في تشكيل وجدان المتعلم والتي قد لاتؤثر في مستوى تحصيله فحسب لكنها تتعدى ذلك لتؤثر في سلوكياته وتوجهاته العلمية ويسعى خب اراء التربية في الوقت الحاضر الى تصميم مناهج تعليمية تواكب التطورات التكنولوجية المذهلة من اجل توفير الفرص المناسبة لانخراط المتعلم في عملية التعلم، محمد، 2016: 31

وتتضح أهمية البحث من خلال:

قد تسهم في توجيه نظر المدرسين بضرورة العمل على التحفيز الد ارسى ودوره في تطوير اداء الطلبة.

في حدود علم الباحثون ان هذا البحث هو اول بحث يتناول التحفيز الد ارسى مع متغيري التحفيز الد ارسى والكفاءة الذاتية.

3-سيوفر البحث ثلاث مقاييس للتحفيز الد ارسى والكفاءة الذاتية والانخ ا رط في التعلم يمكن لطلبة الد ارسات العليا والباحثين الاستفادة منها.

### هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف: -

1-علاقة التحفيز الد ارسى بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

2-علاقة التحفيز الد ارسى بالانخراط نحو التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1 - الحدود الزمانية: العام الد ارسى الحالي 2022-2023

2 - الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة في مركز مدينة الناصرية

3 - الحدود المكانية: المدارس المتوسطة في مركز مدينة الناصرية

4 - الحدود الموضوعية: علاقة مفردات مقياس التحفيز الد ارسى بمفردات مقياس الكفاءة الذاتية والانخراط نحو التعلم.

### تحديد المصطلحات:

· التحفيز الد ارسى: عرفه كلا من:

1-العصيمي 2020 طاقة نابعة من المتعلم او من البيئة التعليمية توجه المتعلم لأداء بعض المهارات والسلوكيات لتحقيق غايات نفسية او مادية، العصيمي، 2020: 15

2- روبين وجاكسون 2014 قوة دافعة منشطة تولد لدى المتعلمين من خلال توظيف

المتعلم لأستراتيجيات محفزة للطلاب، روبين وجاكسون، 2014: 93

- التعريف الإجرائي للتحفيز الدراسي:

عرفه الباحثون هو شحن وتقوية المشاعر والاحاسيس الداخلية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لتحقيق اهدافهم او تسهيل مهمة ذلك التحقيق.

- الكفاءة الذاتية: عرفها كلا من:

1-عدودة 2014

احكام الفرد او توقعاته عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الاداء والجهد المبذول ومواجهة المصاعب وانجاز السلوك

عدودة، 2014: 12

2- دبي 2017 ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة او المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، دبي، 2017: 11

- التعريف الاجرائي: عرفها الباحثون:

هي وعي طالب المرحلة المتوسطة لقدرته على اداء التعليم وبمستويات مرتفعه ومقبولة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الذي اعده الباحثون لهذا الغرض.

- الانخراط في التعلم: عرفه كلا من:

1- منصور 2016

انهماك الطالب في تعلم المهارات بالمشاركة في أنشطة اكاديمية واجتماعية واثرائية منصور: 2016: 118 .

2 - son Dix 2015

مدى مشاركة الطالب بشكل نشط من خلال التفكير والتحدث والتفاعل مع محتوى التعليم ومع الاستاذ والطلبة الاخرين. son 2015:2Dix .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري:

#### 1- التحفيز الدراسي:

يستند التحفيز الى مجموعة من النظريات التربوية الحديثة ومن اهمها نظرية ماسلو للحاجات وهي من اهم النظريات في مجال تطبيق الحاجات الانسانية في عدة مستويات متدرجة على النحو الاتي:

- حاجات طبيعية
- حاجات اجتماعية
- حاجات الامن
- حاجات حب الذات
- حاجات تحقيق الذات المالكي، 2018:97

#### التحفيز الدراسي ودور المعلم فيها:

يعد التحفيز الدراسي من اهم عوامل ايجاد الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب والتحفيز الايجابي يأتي بالعديد من النتائج المرغوب بها لدى المتعلم وقد اشارت حنان الى اهم المصادر التي يستمد منها المعلم الاساليب والطرق التي تمكنه من توصيله للطلبة تربويا ومنها ثقافة المجتمع والقيم ومفهوم الذات لدى المتعلم ودور الاسرة ومؤسسات المجتمع المدني والبنية المدرسية وادوار المعلم فيها. عطية، 2018:3

#### 2- الكفاءة الذاتية:

يدل مصطلح الكفاءة الذاتية وفق نظرية التعلم الاجتماعي لبنادورا الى حكم الفرد على قدرته في انجاز مستوى معين من الاداء ومعتقداته حول قدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة ومدى مثابرتة، ومقدار الجهد الذ سيبدله في انجاز المهمة ومرورته في التعامل مع المواقف الصعبة التي تعترضه وهي تشكل لدى الفرد نظاما ذاتيا يمكنه من التحكم بافكاره ومشاعره وافعاله، ويعطيه القدرة على التعامل مع الاخرين ووضع استراتيجيات بديلة في تنظيم سلوكه الذاتي، عياصره، 2013:189.



### خصائص الكفاءة الذاتية:

- 1- ثقة الفرد في اداء مهمة ما
- 2 - توقع الاداء في المستقبل
- 3 - توافر الدافعية مع وجود قدر من الاستطاعة في اداء موقف ما
- 4 - الحكم على ما يستطيع الفرد ادائه مع مايتوفر لديه من مهارات. عدودة، 2014: 55

### عوامل نمو الكفاءة الذاتية

- 1 - خبرات النجاح والفشل
- 2 - رسائل الاخرين
- 3 - نجاح الاخرين وفشلهم
- 4 - نجاح وفشل المجموعة ككل دبي، 2017: 22-23

### 3-الانخراط في التعلم:

ان نجاح العملية التعليمية يعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب انفسهم وهو مايسمى بالانخراط بالعملية التعليمية لذا يتطلب اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة ووسائل تعليمية فضلا عن الادارة الصفية الفاعلة والتي تسهم في زيادة الانخراط لدى الطلبة في التعلم.

### انواع الانخراط في التعلم

- 1-الانخراط السلوكي: المشاركة في الانشطة والدوام
- 2- الانخراط المعرفي: استكمال الواجبات المنزلية وبذل الجهود الموجهة نحو الادراك
- 3 - الانخراط الاجتماعي: ويقصد به الشعور بالانتماء والعلاقات
- 4 - الانخراط العاطفي: ويقصد به امتلاك الطلبة اتجاهات ايجابية نحو المدرسة

الغتم، 2013: 83

## الدراسات السابقة

### 1- دراسة جودة 2022

التعليم المنوع وعلاقته بالتفكير السمعي و الانخراط في التعلم لدى طلبة اقسام العلوم في كليات التربية. هدف البحث الى معرفة التعليم المنوع وعلاقته بالتفكير السمعي والانخراط في التعلم لدى طلبة اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية .ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد بلغ مجتمع البحث 1087 طالب وطالبة من طلبة كليات التربية الاساسية بجامعة سومر وميسان وواسط وبابل والمستنصرية للمراحل الثانية والثالثة اما عينة البحث بلغت 217 طالب وطالبة وتم بناء ادوات البحث اذ تحلت الاداة الاولى بمقياس التعلم المنوع وكانت 49فقرة وبثلاث بدائل توزعت على اربعة انماط اما الاداة الثانية في مقياس التفكير السمعي وتكونت من 30فقرة .ثلاثية البدائل اما الاداة الثالثة في مقياس الانخراط في التعلم وتكونت من 30فقرة ثلاثية البدائل.

تم جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS وظهرت النتائج

1 - وجود التعليم المنوع

2- وجود التفكير السمعي

3- وجود الانخراط في التعلم

وتوصلت الدراسة بوجود فروق دالة احصائيا في مستوى الانخراط في المرحلة الثانية والثالثة ولصالح الثانية.

1 - هبة الله 2020

تهدف الدراسة الى فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند الى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم في المرحلة الثانوية.

وقد تكونت عينة البحث من 17 معلم ومعلمة وعينة الطلبة وعددهم 40 طالب واستخدم المنهج الوصفي والتجريبي وكانت اداة البحث هي قائمة ب الاحتياجات

تضمنت 6 مجالات رئيسية تتدرج تحتها 30 حاجة تدريبية وقائمة بأبعاد الدافعية وتضمنت 6 ابعاد اساسية يندرج تحتها 32 بعد فرعي ومن ادوات التقويم استخدمت في الدراسة هي بطاقة الملاحظة

## 2 - دراسة علي 2018

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين . يهدف البحث الى الكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 350 طالب وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في مدينة الناصرة وتم استخدام مقياس المعد من قبل اليوت وتشيرش 1997 والمترجم من قبل الزغول 2006 ومقياس الكفاءة المعد من قبل الباحثة .

وكانت النتائج ان مستوى الكفاءة جاء بدرجة متوسطة كما جاء مستوى التوجهات الهدافية بدرجة متوسطة واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بكلا المقياسين .

### الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- بناء ادوات البحث وهي مقياس التحفيز الدراسي ومقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الانخراط نحو التعلم
- 2- الاستفادة في بناء الاطار النظري للبحث.
- 3- اختبار الاساليب الاحصائية المناسبة.

### الفصل الثالث

### اجراءات البحث

### مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بمدرسي وطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والاهلية في مدينة الناصرية /محافظة ذي قار

## عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مدرسي المرحلة المتوسطة وبلغ عددهم 62 مدرسا ومدرسة، كما تم اختيار عينة من طلبة المرحلة المتوسطة وبلغ عددهم 200 طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة.

## أدوات البحث:

لغرض الحصول على البيانات المطلوبة ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثون بما يلي:

### أولاً: -بناء مقياس التحفيز الدراسي

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات في مجال التربية وعلم النفس تم تحديد عدد فقرات المقياس فكانت 35 فقرة منها 25 فقرة ايجابية و 10 فقرات سلبية ولغرض التثبيت من صلاحية تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس

وكانت بدائل الاجابة موافق، غير متأكد، غير موافق.

اعطيت لها درجات 3، 2، 1 للفقرات الايجابية وكذلك 1، 2، 3 للفقرات السلبية.

### التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتثبت من وضوح التعليمات والفقرات وتحديد زمن الاجابة، تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من 15 مدرسا ومدرسة من مدرسي المرحلة المتوسطة في مدينة الناصرية، وتبين ان الفقرات واضحة وقد يتراوح متوسط زمن الاجابة 25-30 دقيقة.

### صدق المقياس:

تم التثبت من صدق المقياس بالشكل الاتي:

1- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بفقراته على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.

2- صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ارتباط بيدرسون بين درجات الطلبة التي تم الحصول عليها من التطبيق الاستطلاعي وكانت العلاقة بين

درجة الفقرة والدرجة الكلية دالة على مستوى الدلالة 0.05 .

### القوة التمييزية ل فقرات المقياس:

تم حساب القوة التمييزية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS تبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة لانها دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

### الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا-كرونيباخ، اذ بلغ معامل الثبات 08.7 وهي قيمة اتساق عالية.

### ثانيا: بناء مقياس الكفاءة الذاتية

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم تحديد عدد الفقرات المقياس وكانت 25 فقرة ايجابية و5 فقرات سلبية، ولغرض التثبيت من صلاحية المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس .

وكانت بدائل الاجابة موافق، غير متأكد، غير موافق أعطيت لها درجات 3، 2، 1 للفقرات الايجابية كذلك 1، 2، 3 للفقرات السلبية.

### التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتثبيت من وضوح التعليمات والفقرات وتحديد زمن الاجابة، تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من 50 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الناصرية وتبين ان الفقرات واضحة وقد تراوح متوسط زمن الاجابة 20\_25 دقيقة.

### صدق المقياس:

تم التثبيت من صدق المقياس بالشكل الاتي:

1-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بفقراته على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.

2-صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ارتباط بيدرسون بين درجات الطلبة التي تم الحصول عليها من التطبيق الاستطلاعي وكانت العلاقة بين

درجة الفقرة والدرجة الكلية دالة على مستوى الدلالة 0.05 .

### القوة التمييزية ل فقرات المقياس:

تم حساب القوة التمييزية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS تبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة لانها دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

### الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا-كرونيباخ، اذ بلغ معامل الثبات 0.75 وهي قيمة اتساق عالية.

### ثالثا: بناء مقياس الانخراط نحو التعلم:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم تحديد عدد فقرات المقياس فكانت 25 فقرة منها 20 فقرة ايجابية و 5 فقرات سلبية، ولغرض التثبيت من صلاحية المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس. وكانت بدائل الاجابة موافق، غير متأكد، غير موافق اعطيت لها درجات 3، 2، 1 للفقرات الايجابية و 1، 2، 3 للفقرات السلبية.

### التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتثبيت من وضوح التعليمات والفقرات وتحديد زمن الاجابه ثم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من 50 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة من دينة الناصرية وتبين ان الفقرات واضحة وقد تراوح متوسط زمن الاجابة بين 15-20 دقيقة.

### صدق المقياس:

تم التثبيت من صدق المقياس بالشكل الاتي:

1-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بفقراته على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.

2-صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ارتباط بيدرسون بين درجات الطلبة التي تم الحصول عليها من التطبيق الاستطلاعي وكانت العلاقة بين

درجة الفقرة والدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة 0.05.

**القوة التمييزية ل فقرات المقياس:** تم حساب القوة التمييزية باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة لانها دالة عند مستوى دلالة 0.05.

**الثبات:** تم حساب الثبات وذلك باستخدام معادلة الفا-كرونباخ، اذ بلغ معامل الثبات 0.82 وهي قيمة اتساق عالية.

**التطبيق النهائي:** بعد اجراء المعالجات الاحصائية للتحقق من الخصائص السايكومترية للمقاييس الثلاث قام الباحثون بالاتي:

1- تم تطبيق مقياس التحفيز الدراسي لمجموعة من مدرسي المرحلة المتوسطة وقد بلغ عددهم

58 مدرسا ومدرسة في يوم الاحد 20/11/2022 .

2- تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية والانخراط نحو التعلم على عينة عشوائية من طلاب متوسطة الحر الرياحي للبنين وعددهم 100 طالب وعينة عشوائية من متوسطة الرباب للبنات وبلغ عددهن 100 طالبة في يوم الثلاثاء 22/11/2022 .

3- تم تطبيق مقياس الانخراط في التعلم على عينة عشوائية من طلاب متوسطة الحر الرياحي للبنين وعددهم 100 طالب وعينة عشوائية من متوسطة الرباب للبنات وبلغ عددهن 100 طالبة في يوم الاربعاء 23/11/2022.

**الوسائل الاحصائية:** تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم SPSS لمعالجة البيانات وتحليلها وأيجاد النتائج.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتحليلها

#### اولا: عرض النتائج:

1- علاقة التحفيز الدراسي بالكفاءة الذاتية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس التحفيز الدراسي ودرجات مقياس الكفاءة

الذاتية لطلبة عينة البحث والبالغ عددهم 200 طالب وطالبة وذلك باستخدام معادلة بيرسون، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.455 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 0.195 كما موضح في جدول 1.

### جدول رقم 1

العلاقة بين مقياس التحفيز الدراسي ومقياس الكفاءة الذاتية

| الطلبة | درجة الحرية | معامل ارتباط بيرسون |          | الدلالة الاحصائية عند 0.05 |
|--------|-------------|---------------------|----------|----------------------------|
|        |             | المحسوبة            | الجدولية |                            |
| 200    | 199         | 0.455               | 0.195    | داله                       |

2-علاقة التحفيز الدراسي بالانخراط نحو التعلم:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس التحفيز الدراسي ودرجات مقياس الانخراط نحو التعلم لطلبة عينة البحث والبالغ 200 طالبا وطالبة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.325 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 0.195 كما موضح في جدول 2

### جدول رقم 2

العلاقة بين مقياس التحفيز الدراسي ومقياس الانخراط نحو التعلم

| الطلبة | درجة الحرية | معامل ارتباط بيرسون |          | الدلالة الاحصائية عند 0.05 |
|--------|-------------|---------------------|----------|----------------------------|
|        |             | المحسوبة            | الجدولية |                            |
| 200    | 199         | 0.325               | 0.195    | دالة                       |

3-علاقة الكفاءة الذاتية بالانخراط نحو التعلم:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الكفاءة الذاتية ودرجات مقياس الانخراط نحو التعلم لطلبة عينة البحث والبالغ عددهم 200 طالبا وطالبة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.382 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 0.195 كما موضح في جدول 3



### جدول 3

#### العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومقياس الانخراط نحو التعلم

| الطلبة | درجة الحرية | معامل ارتباط بيرسون |          | الدلالة الاحصائية عند<br>0.05 |
|--------|-------------|---------------------|----------|-------------------------------|
|        |             | المحسوبة            | الجدولية |                               |
| 200    | 199         | 0.382               | 0.195    | داله                          |

#### ثانيا: تفسير النتائج

1- يتضح من جدول 1 وجود دلالة معنوية بين التحفيز الدراسي الذي يقدمه مدرسي المرحلة المتوسطة والكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، اذ ان التحفيز يساعد الطلبة على زيادة كفاءتهم الذاتية واهتمام الطلبة بالتعامل مع المواقف الصعبة ومدى مثابرتهم على انجاز المهمات .

2- يتضح من جدول 2 وجود دلالة معنوية بين التحفيز الدراسي الذي يقدمه مدرسي المرحلة المتوسطة والانخراط نحو التعلم، اذ ان التحفيز الدراسي يساهم في زيادة الانخراط نحو التعلم، اذ بالانشطه المختلفة من خلال التفكير والتحدث والتفاعل مع المدرس والطلبة.

3- يتضح من جدول 3 وجود دلالة معنوية بين الكفاءة الذاتية للطلبة والانخراط نحو التعلم، واهتمامهم بالمواقف اليومية والسلوك الذي سيؤديه انجاز المهمات الملقاة على عاتقهم، سيؤدي ذلك الى زيادة الانخراط نحو التعلم وذلك لمشاركته وبشكل فعال من خلال التفكير والتحدث والتفاعل مع الطلبة الاخرين ومع المدرسين في المدرسة.

### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً: الاستنتاجات

توصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية:

1-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التحفيز الدراسي لمدرسي المرحلة المتوسطة والكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

2-وجود علاقة ارتباطية دالة معنويا بين التحفيز الدراسي لدرسي المرحلة المتوسطة والانخراط نحو التعلم لدى الطلبة.

3-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين الكفاءة الذاتية للطلبة والانخراط نحو التعلم لديهم.

### ثانيا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي:

1-ضرورة تفعيل البرامج الارشادية والتربوية من قبل المدرسين لتعريفهم بالتحفيز الدراسي.

2-عقد برامج تدريبية للطلبة لتعريفهم بأهمية الكفاءة الذاتية.

3- عمل ورش وندوات للطلبة تسهم في تنمية وتحسين مهارات الانخراط في التعلم لديهم.

### ثالثا: المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثون ما يلي:

1- اجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجيه نشطة مدعمة بالتحفيز الدراسي واثرها في التحصيل الدراسي لدى المرحلة المتوسطة.

2- التحفيز الدراسي وعلاقته بالتفكير الحاذق والميل نحو مادة الفيزياء لدى طلبة الصف الرابع العلمي.

3- التحفيز الدراسي وعلاقته بالتفكير الابداعي والدافعية نحو التعلم .

4- اجراء دراسة لمعرفة مقياس اتجاهاتهم العلمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

## المصادر

- 1- البرجاوي مولاي مصطفى 2010 التحفيز والدافعية وتطبيق مبادئها في الميدان التربوي، مكتبة الألوكة، شبكة الألوكة الالكترونية [net.alukah.www](http://net.alukah.www)
- 2- جودة، حميد ثجيل 2022 التعليم المنوع وعلاقته بالتفكير السمعي والانخراط في التعلم لدى طلبة اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة سومر \_كلية التربية الاساسية \_العراق
- 3- دبي، نصيرة 2017 الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف، المسبلة
- 4- الرايقي، ونام 2018 العوامل المدرسية المؤدية الى انخفاض الدافعية للتعلم دراسة ميدانية/ مجلة الخدمة الاجتماعية /العدد59 /الجزء الثالث /جدة 16-44.
- 5 - روبين وجاكسون 2014 كفاءة تحفيز العازفين عن التعلم واتقان مبادئ التدريس، ترجمة وليد ابو بكر، مكتبة التربية العربي لدول الخليج .
- 6 - عبد الحي، يوسف رياض 2013 الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.
- 7 - عدودة، حليلة 2014 الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالالتزام للعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشريان التاجي أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لحضر، باتنة.
- 8 - عياصره، احمد حسن 2013، اثر مادة التربية العملية في مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى طلبة معلم الصف في جامعة العلوم الاسلامية العالمية، مجلة دراسات العلوم التربوية.
- 9- عطية، حنان 2018، التحفيز التربوي في المدارس ودور المعلم كحجر زاوية، المنتدى الاسلامي للتربية ، [com.montadatarbawy.www](http://com.montadatarbawy.www)
- 10 - العصيمي، رزاق 2020 فن التحفيز الذاتي مكتبة الموسوعة العامة -العدد [com.pdfbooks.library.downloud.www](http://com.pdfbooks.library.downloud.www) الاول
- 11 - علي، فاطمة محي الدين 2018 الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الحديثة لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين .
- 12- الغتم، نوره احمد 2013 انواع الانخراط النشاط، المؤتمر التربوي السنوي السادس والعشرون، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.

13- المالكي، هاني عبد الله 2018، اسهام برامج ادارة التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الادارة الصفية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.

14- محمد، نجلاء 2016 اثر تفاعل بين انماط ادارة المناقشات الالكترونية المضبوطة والمتمركزة حول المجموعة وكفاءة الذات المرتفعة والمنخفضة على التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية اسيوط، المجلد 32 العدد 35.

15 - مسلم، عبد الله حسن 2015 الابداع والابتكار الاداري في التنظيم والتنسيق، ط1، دار المعتز، الاردن.

16 - الوهر، محمود طاهر 2002 درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية واثر تأهيلهم الاكاديمي والتربوي وجنسهم عليها، مجلة مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة قطر العدد 22.

17 - Dixon, M, D2015 Measuring student Engagement in the online course :The Online student Engagement Scale OsE. Online Learning, 194n4